

*مهما تعاظم البلاء فإنه لا يقابل النعم العظيمة التي أسبغها الله

علينا.*

عماد السواخير

على ان البلاء واسمع بقلبك مهما تعاظم فإنه لا يقابل النعم العظيمة التي اسبغها الله علينا. مهما عظم البلاء مهما عظم. حدثني عن بلاء اهل غزة. وما من قتل ودمار واشياء يتفطر لها قلب المؤمن الصادق الموحد. الا انك لو - [00:00:00](#) فرت بعين الانعام لرأيت انهم منعمون. بسلامة عقيدتهم وسلامة دينهم. وان الله جل في علاه يكرمهم فيما نرجو ونحسب بالشهادة. عنده سبحانه وتعالى. لذلك مهما عظم البلاء وتعاظم عليك البلاء فوالله الذي لا اله غيره. انه لا يقابل نعمة واحدة - [00:00:30](#) على الاقل تدرون ما هي؟ نعمة سلامة العقيدة. نعمة سلامة الدين. نعمة الاسلام والسنة. هب انك مبتلى في كل شيء بجوع وخوف ونقص من الاموال والانسف والثمرات. لم تنعم بشيء. الا يكفي انك - [00:01:00](#) تغمس غمسة واحدة لانك كنت منعمة بنعمة الاسلام والاستقامة فتقول يوم القيامة. لم ارى بك قط. ما رأيت بؤسهم. وما قيمة الانعام؟ مع عدم وجود بلاء في هذه الدنيا حينما تغمس - [00:01:20](#) واحدة غمسة واحدة لانعم اهل الارض من اهل النار فيقول لم ارى نعيما قط. اذا نحن عند التحقيق اقسم بالذي احل القسم اننا منعمون. منعمون يا اخوان مهما عظم البلاء. لذلك - [00:01:40](#) مفسرون يقولون قال الله بشيء من دليل على ان البلاء مهما تعاظم ومهما كثر فإنه لا يقابل النعم امل عظيمة التي ينعم الله بها على اهل على اهل الاستقامة على اهل الديانة حينما تقرأ وتتأمل في سير - [00:02:00](#) الذين ابتلاهم الله ثم تنظر من زوايا اخرى ستري ان هذا البلاء في الحقيقة كان ماذا؟ كان نعيما. لذلك جاء اعن شريح القاضي. قال ما نزلت بي مصيبة. بلى. الا حمدت الله لارب - [00:02:20](#) الا حمدت الله اربعة اشياء. الاول انها هذه المصيبة لم تأتني اعظم منها. مهما جاءتك المصيبة يوجد اعظم. فحينما تنزل بك مصيبة تحمد ربك جل في علاه انها لم تكن ايش؟ اعظم منها. والامر الثاني الذي يحمد هذا الامام القاضي عليه الله جل في علاه - [00:02:40](#) تنزل به الابتلاءات يقول ان وفقني الله للاسترجاع. ان تسترجع عند نزول المصيبة هذه ايش؟ نعمة. نعمة عظيمة عند الله عز وجل. وذكر الثالثة ايها الاحبة في الله انها ليست في الدين - [00:03:10](#) انها ليست ايش؟ في دينك. والله يا اخواني فلتذهب الدنيا باسرها. وليسلم لك توحيدك انك في نعيم عظيم. في نعيم عظيم. نحن نسأل الله العافية. وينبغي علينا ان نسأل الله العافية. لكن - [00:03:30](#) الامور في مقاييسها الشرعية. ضع الامور في ميزان الشرع يا مسلم - [00:03:50](#)